

تاج العروس من جواهر القاموس

وخصّافٌ ككتّابٍ : حصانٌ كان لسُمَيْرِ بنِ رَبِيعَةَ البَاهِلِيِّ كذا في
العُيَاقِبِ ونصُّ كتاب الخَيْلِ لابنِ الكَلْبِيِّ : سُفْيَانُ بنِ رَبِيعَةَ البَاهِلِيِّ
قال : وعليها قُتِلَ : قَوْلَا المَرْزُبانِ وَسَيَاقُهُ يُقْتَضِي أَنَّهَا كَانَتْ
أُنْثَى وكان يُقَالُ فِيهِ وفي العُيَاقِبِ : لَهُ أَيْضاً : فَارِسُ خِصَافٍ أَجْرَأُ
مِن فَارِسِ خِصَافٍ . وَخِصَافٌ أَيْضاً : حِصَانٌ أَخْرُ كان لِحَمَلِ بنِ زَيْدِ بنِ
عَوْفِ بنِ عامِرِ بنِ ذُهَلِ مِن بني بَكْرِ بنِ وائِلِ يُقالُ : كانَ مَعَهُ هَذَا
الْفَرَسُ وَطَلَبَهُ مِنْهُ المُنْذِرُ بنُ امرِءِ القَيْسِ لِيَفْتَحِلَهُ
فَخَصَّاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِجُرْأَتِهِ فَسُمِّيَ خِصَافٍ وَمِنْهُ أَجْرَأُ
مِن خِصَافِ خِصَافٍ فَأَمَّا ما ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ عَلى مِثَالِ قَطَامٍ فَهِيَ كَانَتْ
أُنْثَى فَكَيْفَ تُخَصِّى ؟ وَصِحَّةٌ إِيرَادِ ذَلِكَ المِثَالِ : أَجْرَأُ مِنْ فَارِسِ
خِصَافٍ نَبِيَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ . وَعَبْدُ المَلِكِ بنُ خِصَافِ
بنِ أَخِي خِصِيفِ الجَزْرِيِّ : مُحَدِّثٌ رَوَى عَنِ هَيْبِ بنِ عَقِيلِ وَتَقَدَّمَ
ذِكْرُ عَمِّهِ أَنِيفاً . وَسَمَاءٌ مَخْمُوفَةٌ : مَلَأْسَاءٌ خَلَقَاءٌ أَوْ مَخْمُوفَةٌ :
ذَاتٌ لَوْنَيْنِ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَمَا فِي العُيَاقِبِ . وَالْخُصْفَةُ بِالضَّمِّ
: الخُرْزَةُ بِالضَّمِّ أَيْضاً . وَقَالَ اللّائِيثُ : أَخْصَفَ فِي عَدْوِهِ : أَيِ
أَسْرَعَ قال : وَهُوَ بِالْحَاءِ جَائِزٌ أَيْضاً قال الأَزْهَرِيُّ : وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ
المُهْمَلَةِ لا غَيْرُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ عَلى الصَّوَابِ . وَالتَّخْصِيفُ :
سُوءُ الخُلُقِ وَصِيقُهُ يُقالُ : رَجُلٌ مُخْصِفٌ . وَالتَّخْصِيفُ أَيْضاً :
الاجْتِهَادُ فِي التَّكْلُفِ بِمَا لا يَسُ عِنْدَكَ . وَمِن المَجَازِ : خَمَّفَهُ
الشَّيْبُ تَخْصِيفاً أَيِ : اسْتَوَى هُوَ أَيِ بَيَاضُهُ وَالسَّوَادُ وَقَالَ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : خَمَّفَهُ الشَّيْبُ تَخْصِيفاً وَخَوَّصَهُ تَخْوِصاً وَنَقَّبَ فِيهِ
تَنْقِيباً بِمَعْنَى واحِدٍ وَفِي الأَسَاسِ : خَمَّفَ الشَّيْبُ لِمَسَّتَهُ : جَعَلَهَا
خِصِيفاً : وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الخِصْفُ : الضَّمُّ وَالجَمْعُ . وَالْمِخْصِفُ
كَمِنْبَرٍ : المِثْقَبُ والإِشْفَى قال أبو كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ بِصِفِّ عُقَاباً : .
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلى فِرَاشِ عَزِيزَةَ . . . فَتَخَّاهَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا
كَالمِخْصِفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُنْذِرِ إِزْشَادُ هَذَا البَيْتِ فِي فِرَاشِ . وَمِن المَجَازِ
قَوْلُهُ : فَمَا زَالُوا يَخْصِفُونَ أَخْصَفَ المَطِيِّ بِحَوَافِرِ الخَيْلِ حَتَّى

لِحَقِّقُوهُمْ يَعْنَى أَنَّهُمْ جَعَلُوا آثَارَ دَوَافِرِ الْخَيْلِ عَلَى آثَارِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ
فَكَأَنَّ زَهْمَ طَارِقُوهَا بِهَهَا أَي : خَمَصُوهَا بِهَهَا كَمَا يُخَمِّصُ النَّعْلُ ، وَيُقَالُ
: خَمِّصَافٌ يُخَمِّصُ تَخْمِصِيْفًا مِثْلُ اخْتَمِصَفَ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي بُرَيْدَةَ
وَالزُّهْرِيُّ فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ وَالزُّهْرِيُّ فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ
: " وَطَفِقَا يُخَمِّصَانِ " . وَمِنْ الْحَدِيثِ : إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحَمَّامَ
فَعَلَيْهِ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْمِصُ النَّشِيرُ : الْمُنْزَرُّ وَلَا يَخْمِصُ : أَي لَا
يَضَعُ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ ، وَتَخْمِصُفَهُ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ مَخْمِصٌ وَخَمِّصَافٌ :
صَانِعٌ لِذَلِكَ عَنِ السَّيْرَانِيِّ وَجَبِلٌ خَمِصِيْفٌ مِثْلُ أَخْمِصَفَ وَكُلُّ لَوْزِيْنٍ
اجْتَمَعَا فَهُوَ خَمِصِيْفٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْخَمِصُوفُ مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي
تَلِدُ فِي التَّاسِعِ وَلَا تَدُخُلُ فِي الْعَاشِرِ ، وَالْخَمِصُفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : لُغَةٌ فِي
الْخَزْفِ نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَاخْتَمِصَفَتِ النَّسَاقَةُ : صَارَتْ خَمِصُوفًا ،
وَالْخَمِّصَافُ كَرْمَانٌ : حَمِيرٌ مِنْ خُوصٍ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : خَمِّصَفْتُ فُلَانًا :
أَرَبَيْتُ عَلَيْهِ فِي الشَّتْمِ .

خ ص ل ف